

إرشاد الأذهان

[264] يستدبر بها القبلة (1)، وراكب البحر يثقل ويرمى فيه، ويستحب: حفر القبر قائمة أو إلى الترقوة، واللحد مما يلي القبلة قدر (2) الجلوس، وكشف الرأس (3)، وحل العقد (4)، وجعل التربة معه، والتلقين، والدعاء، وشرح اللب، والخروج من قبل الرجلين، وإهالة الحاضرين بظهور الكف مسترجعين، ورفع أربع أصابع، وتربيعة، وصب الماء من قبل رأسه دورا، ووضع اليد عليه، والترحم، وتلقين الولي بعد الانصراف بأعلى صوته، والتعزية قبل الدفن وبعده وتكفي المشاهدة. ويكره: فرش القبر بالساج من غير ضرورة، ونزول ذي الرحم - إلا في المرأة - [وإهالته] (5) التراب، وتجديد القبور، والنقل إلا إلى أحد المشاهد، ودفن ميتين في قبر، والاستناد إلى القبر، والمشي عليه. ويحرم: نبش القبر، ونقل الميت بعد دفنه، وشق الثوب على غير الأب والأخ، ودفن غير المسلمين في مقابرهم، إلا الذمية الحامل من مسلم. المقصد السادس: في المنذورات من نذر صلاة وأطلق وجب عليه ركعتان على رأي كهيئة اليومية، ولا يتعين زمان ولا مكان. ولو قيد النذر بهيئة مشروعة تعينت، كنذر صلاة جعفر عليه السلام. ولو نذر العبد المندوب في وقته تعين، ولو نذر هيئته في غير وقته فالوجه _____ (1) لفظ " القبلة " لم يرد في (س) و (م). (2) في (م): " بقدر ". (3) أي: للنازل. (4) أي: للميت. (5) في (الأصل): " وإهالة " والمثبت من (س) و (م). _____